

## فرق الدوري الكروي الممتاز بعد مرحلة الذهاب (٦) لا مستحيل في كرة القدم ولا يأبس مع المباريات شبح الهبوط يلاحق الوحدة والساحل والحرية

ناصر التناجر

انتهى في هذا اليوم الحديث عن فرق الدوري الكروي الممتاز بالحديث عن فرق المؤخرة التي تعيش على حافة الهبوط وهي الوحدة وله عشر نقاط والساحل ثمانية نقاط وأخيراً الحرية أربع نقاط. قد يكون الوحدة والساحل أقل خطورة من الحرية كونها أقرب منه إلى منطقة الوسط، فالوحدة (مثلاً) بعيد عن أقرب فريق إليه بفارق ثلاث نقاط، والساحل خمس نقاط، بينما يتعدد الحرية أكثر. وعلى العموم فالقصة ليست قصة نقاط بقدر ما هي قصة عزيمة واستعداد للخروج من نفاق الدوري المظلم، وكنا يذكر قبل سنوات عندما أنهى الفتوة الذهاب بأربع نقاط، لكنه في الإياب نجح من الهبوط وهذا الأمر حدث فعلاً قبل أربعة مواسم.



المشكلة في الدرجة الأولى هي ماهية الوضع الداخلي للفريق، فلماذا كان وضع النادي جيداً، إدارة منقمة ومنسجمة، فريق متماسك ومتعاقد يمكن بهذه الصفات والمواصفات أن يحقق فعلاً إيجابياً مقبولاً وأن يتجنب من الهبوط، وهذا الأمر ليس بغريب عن أي دوري في العالم، فانهبوض وتغيير الصورة القائمة أمر ممكن ما دامت البنية قائمة لتحقيق ذلك.

وعلى أن تتخيل المشهد التالي في افتتاح الدوري بمرحلة الإياب، إذا فاز الحرية على الساحل فسيرفع الحرية رصيده إلى سبع نقاط على بعد نقطة من الساحل، وإذا فاز الوحدة على حطين وخسر أهلي حلب مع جيلة، وخسر الوئبة والكرامة أمام الطليعة والفتوة، يمثل هذه النتائج استمرار الفارق بين فرق الوسط وفرق المؤخرة، وإن حدث التعادل في بعض هذه المباريات فالنتيجة واحدة.

### المصادقية والأرضية المناسبة جوهر نجاح المنتخب كوادور رياضيو حلب:

حلب- عبد الله مروح

حظي منتخبنا الوطني لكرة القدم باستقبال مميز جداً لدى عودته من مشاركته الآسيوية بعد الأداء المتميز والتأهل التاريخي الذي حققه في مشاركته الأخيرة بكأس آسيا. وفي حلب لم يختلف الوضع كثيراً باستثناء البعد الجغرافي لكن المشاعر لم تختلف عن مشاعر المستقبليين على الحدود السورية اللبنانية.

سعد فرقتاوي عضو اتحاد الكرة السابق أكد اعتزازه بما قدم المنتخب معتبراً أنه تفوق على نفسه وعلى الظروف وأن النتيجة التي تحققت كانت نتيجة جهد الكادر الفني ومن خلفه جيش كبير من الإداريين الذين أوصلوا المنتخب إلى هذه الصورة التي قدمها في لقاء إيران الأخير. وأضاف: كان بالإمكان تحقيق الفوز لو تسلمنا الجدارة وتقدمنا نحو مناطق إيران الأمامية لكن تقديرات المدرب وحساباته كان لها الدور الحاسم. الدكتور أكرم شعورر لاعب نادي الأهلي السابق اعتبر أن النتيجة مميزة والأداء أمام المنتخب الإيراني كان على قدر

الدرجة الممتازة، عملت إدارة النادي على تأسيس فريق جديد قادر على إثبات وجوده وأسندت مهمة اختيار اللاعبين إلى لجنة فنية يرأسها المدرب عساف خليفة، وحسب إمكانيات النادي وما جمعه من أموال من الداعمين تم اختيار اللاعبين وأغلبهم من ذوي الخبرة (كبار السن) إضافة لقبعة اللاعبين من أبناء النادي. لكن النتائج التي حققها كانت عبارة عن (فورة) في البداية فاز على الحرية ٢/صفر وتعادل مع الوحدة ٢/صفر بقيادة عساف خليفة، وفي منتصف الذهاب (فورة أخرى) فاز فعلاً على الوحدة ٢/صفر وتعادل مع أهلي حلب ١/١ بقيادة المدرب محمد شديد ونال من خلال هذه المباريات الأربع نقاط وخسر بالمقابل سبع مباريات مع الفتوة صفر/٣ ومع جيلة ١/٤ ومع حطين والكرامة والطليعة صفر/١ ومع الجيش ٢/١ ومع تشرين ١/٣. وفي كأس الجمهورية فاز على النواعمير ١/٢.

إدارة النادي شعرت بالخطر يدهم فريقها فعمدت إلى عدة إجراءات منها إقالة مدير الفريق والمدرب محمد شديد والتعاقد مع مدربها الأسبق علي بركات وعمدت إلى إجراء بعض التعاققات الجديدة من أجل تقوية خطوط الفريق، فتعاقدت مع سلطان سلطان من حطين وعلي سليمان من الطليعة وإبراهيم خاتكان من الكرامة وبراء ديار بكرلي وريمع سرور من الحرية وفسخت عقد حسام الدين العمر لعدم التزامه.

### موقف صعب

فريق الحرية الوافد الثاني إلى الدوري الممتاز دخل الدوري من دون استعداد مقبول، ومشكلة الفريق أنه يدفع ضريبة الإضطراب الإداري وتوالي الإدارات وضعفها وسوء إدارتها، لدرجة أن الإدارة قررت الاستحباب من الدوري ثم تراجع عن قرارها لأنه كان قراراً خاطئاً بامتياز، والمشكلة أن الفريق لم يقدم لأبنائه إلا الأزمات والخسائر، فجاء دفاع الاستحباب مستهجنًا وكان الغاية منه دفع مشاكل الإدارة إلى غير مكان.

مهند الحسني

أسدلت الستارة مساء يوم الأحد الفائت على مباريات الجولة الأخيرة من مرحلة الإياب لسلة المحترفين التي ساهمت نتائجها في وضوح هوية الأندية المتأملة لدور الستة الكبار وتزويجهم شبه النهائي والتواجر. وقد شهدت الجولات الأخيرة إشارة من نوع مختلف وكان الصراع قائماً وبقوة على دخول هذا الدور بين ناديي الجيش والحرية، لكن الجيش نجح في حفظ بطاقة التأهل عن جدارة واستحقاق بعد أن نال العلامة التامة عندما حقق سبعة انتصارات متتالية كانت كافية في وضعه على قائمة أقوى المنافسين على اللقب.

على حين الحرية لم يكن صيداً سهلاً ولو توافرت له بعض الأمور الفنية التي عانى منها الفريق في آخر المراحل لكان حاله أفضل بكثير. وعموماً المستوى الفني لجميع الفرق كان متفاوتاً باستثناء الجيش وهذه حقيقة لا يجب نكرانها، حيث نجح مدرب الفريق هيثم جميل من خلق توليفة ناجحة بين جميع اللاعبين وزاد جمالية عندما أضاف لاعبين اثنين اجانب لتدعيم صفوفه. فتفاوت مستوى الفريق هو مؤشر وديل على عدم سير السلة السورية على السكة الصحيحة، وبأن هناك اسوراً لابد من توافرها في الموسم المقبل حتى يكون هناك حالة من الاستقرار عند جميع الأندية وهذا من شأنه أن يعكس على المنتخبات الوطنية.

### فوز منطقي

استضاف فريق الوحدة الجلاء مساء يوم السبت في صالة الفيحاء بدمشق في واحدة من أقوى مباريات هذه الجولة، وقدم الفريقان أداء جيداً وخاصة الجلاء الذي حقق فوزاً منطقياً بفريق حطين على أهلي حلب. ومع ذلك فإن فريق حطين كان يتوقع له هذا الفوز نظراً لكونه أفضل من حطين في صالة الفيحاء بدمشق، وتنجح مع تقاضيل وتناجح الجولة الأخيرة من مرحلة الإياب معكم ننصني:

## الجيش بطل الإياب والحرية خارج المنافسات والخسارة السابعة للأهلي في سلة المحترفين



ت	الفريق	لعب	فاز	خسر	النقاط
١	الكرامة	١٤	٩	٥	٢٣
٢	الجيش	١٤	٨	٦	٢٢
٣	الجلاء	١٤	٨	٦	٢٢
٤	الوحدة	١٣	٩	٤	٢٢
٥	النواعير	١٣	٩	٤	٢٢
٦	الأهلي	١٤	٧	٧	٢١
٧	الحرية	١٤	٥	٩	١٩
٨	الوئبة	١٤	٠	١٤	١٤

### مواجهات الستة الكبار

أقرب اتحاد السلة هذا الموسم طريقة جديدة لنظام الدوري حيث يتأهل للمربع الذهبي مرحلتي الذهاب والإياب، على أن تلعب الفرق الأربعة المتبقية مع بعضها والفائزان يتأهلان لتأهل فريقا الوحدة وبعد هذه النتائج تأهل فريقا الوحدة والنواعير إلى المربع الذهبي مباشرة بعد حلولهما في المركزين الأول والثاني وتبقى هناك مباراة مؤجلة بينهما ستحدد صاحب المركز الأول.

### نتائج الجولة الأخيرة

الجيش- النواعمير ٩١-٦٨، الوحدة- الجلاء ٧٤-٦١، الكرامة- الوئبة ٨٧-٧٧، الحرية- أهلي حلب ٨٣-٨٠.

وقوية ومثيرة في تقديم وجبة سلية أسيا وصل، ومثل هذا الأداء لا يمكن أن يأتي بنتائج جيدة ولا مرضية، ولابد للقائمين على اللعبة من إعادة تقييم مشوار الفريق في مرحلتي الذهاب والإياب والعمل على تلافي جميع أخطاء اللاعبين قبل دخول الفريق معترك الأدوار المهمة من عمر الدوري.

نجح فرض سيطرته منذ بداية المباراة، غير أن الوحدة استفاد من جدارة استبعاد المبادرة ولعب بقوة بعدما نجحت تبديلات مدربه اللباني مروان خليل في إعادة التوازن لفريقه، وتآلق الجابي والعريشة والأميري جومارو في تقليص الفارق والتقدم وانتهى اللقاء حدادويًا.

### مفاجأة من العيار الثقيل

لم يكن أشد المتشائمين بفريق أهلي حلب نفسه كفريق منافس بقوة على اللقب، على حين ترك أداء النواعمير الكثير من الإشارات الاستفهام بعد سلسلة من النتائج الجيدة في المراحل السابقة، حيث بدأ الفريق متأزراً لنجاح صانع العايبه أنس شحيان، وأضاع لاعبوه أسهل السلات.

### فوز ثالث لسلة الثورة في بطولة الشارقة

فإنه سبواحه الأهلي الجمعة القادم يوم ٩ شباط وذلك قبل يومين فقط من انتهاء مرحلة التعاقدات الشتوية، ليلاقي بعدها بميامية أيام وتحديدًا يوم الاثنين ١٩ شباط فريق حطين في دور الستة عشر من مسابقة كأس الجمهورية على أرضية ملعب الصالة الرياضية في طرطوس التي يستقبل الفريقين أرض صعيدية، علماً أن نتيجة التعادل بين الفريقين في المباراة المذكورة يعني ضرورة جئونها للكرات الترجيحية لتحديد المتأهل للدور ربع النهائي.

وأخيراً نذكر بما يجري من حديث في الشارع الرياضي السوري عن ارتباط اسم حارس جيلة أحمد مدينة بالتفاوض والتعاقد، وبهذا عد أندية خليجية وعربية بعد أدائه البهر مع منتخبنا الوطني، ولكن على الرغم من أن هذا منطقي بالنظر لما قدمه المدينة في البطولة الآسيوية فإنه حتى الآن لم يظهر على العنان بشكل جلي صفة تلك المفاوضات مع الحارس سيخوضها أبناء جيلة على أرضهم في مرحلة الذهاب، والسبب في ذلك كما قد ذكرناه سابقاً وهو فرقة الدوري إضافة إلى إقامة مباراة جيلة والطليعة في الذهاب على أرضية ملعب الجلاء والتي تتميز برجال حقا، علماً أن المدينة صابئة لمعب حمادة آنذاك.

وبالنظر لجداول التوقيت الرياضي لفريق جيلة تألق عبد الرحمن البركات هدف الفريق في مرحلة الذهاب. وعلى الطرف المقابل فقد استعاد جيلة خدمات صانع العايبه الكبير عبد الإله الحفيان الذي انتهت فترة عقوبته البالغة ست مباريات مع صافرة نهاية مباراة فرفرين السابقة في الكأس والتي انتصر فيها جيلة بأربعة أهداف نظيفة، ليكون اللاعب متاحاً في مباراة الأهلي يوم الجمعة القادم على أرضية استاد ملعب

### فوز ثالث لسلة الثورة في بطولة الشارقة

حقت سيدات نادي الثورة بكرة السلة ظهر أمس الإثنين فوزهن بتحديدًا يوم الاثنين ١٩ شباط فريق حطين في دور الستة عشر من مسابقة كأس الجمهورية حساب فريق العاصمة السعودي طرطوس التي يستقبل الفريقين أرض صعيدية، علماً أن نتيجة التعادل بين الفريقين في المباراة المذكورة يعني ضرورة جئونها للكرات الترجيحية لتحديد المتأهل للدور ربع النهائي.

### فوز ثالث لسلة الثورة في بطولة الشارقة

فإنه سبواحه الأهلي الجمعة القادم يوم ٩ شباط وذلك قبل يومين فقط من انتهاء مرحلة التعاقدات الشتوية، ليلاقي بعدها بميامية أيام وتحديدًا يوم الاثنين ١٩ شباط فريق حطين في دور الستة عشر من مسابقة كأس الجمهورية على أرضية ملعب الصالة الرياضية في طرطوس التي يستقبل الفريقين أرض صعيدية، علماً أن نتيجة التعادل بين الفريقين في المباراة المذكورة يعني ضرورة جئونها للكرات الترجيحية لتحديد المتأهل للدور ربع النهائي.

وأخيراً نذكر بما يجري من حديث في الشارع الرياضي السوري عن ارتباط اسم حارس جيلة أحمد مدينة بالتفاوض والتعاقد، وبهذا عد أندية خليجية وعربية بعد أدائه البهر مع منتخبنا الوطني، ولكن على الرغم من أن هذا منطقي بالنظر لما قدمه المدينة في البطولة الآسيوية فإنه حتى الآن لم يظهر على العنان بشكل جلي صفة تلك المفاوضات مع الحارس سيخوضها أبناء جيلة على أرضهم في مرحلة الذهاب، والسبب في ذلك كما قد ذكرناه سابقاً وهو فرقة الدوري إضافة إلى إقامة مباراة جيلة والطليعة في الذهاب على أرضية ملعب الجلاء والتي تتميز برجال حقا، علماً أن المدينة صابئة لمعب حمادة آنذاك.

وبالنظر لجداول التوقيت الرياضي لفريق جيلة تألق عبد الرحمن البركات هدف الفريق في مرحلة الذهاب. وعلى الطرف المقابل فقد استعاد جيلة خدمات صانع العايبه الكبير عبد الإله الحفيان الذي انتهت فترة عقوبته البالغة ست مباريات مع صافرة نهاية مباراة فرفرين السابقة في الكأس والتي انتصر فيها جيلة بأربعة أهداف نظيفة، ليكون اللاعب متاحاً في مباراة الأهلي يوم الجمعة القادم على أرضية استاد ملعب